

26- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

من الرحيم وبه نستعين. وعليه نتوكل نحمد الله ونثني عليه الخير كله ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بمحاسن الى يوم الدين. اما بعد فقال ابو داود في كتابه الصلاة. قال باب افتتاح الصلاة وقد قرأنا الحديث الاول - 00:00:00 في هذا الباب وهو حديث وائل بن حجر. ثم ايضا قضى الحديث الثاني وهو حديث ابي حميد الساعدي وحديث ابي حميد الساعدي من اهم الاحاديث التي جاءت في بيان صفة الصلاة - 00:00:30 هو من اصحها واهمها التي بينت صفة الصلاة وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی فتقديم لنا هذا الحديث من طريق عبدالحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو - 00:00:50

ابن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي ثم بعد ذلك ساق ابو داود عدة هوايات والفاظ لهذا الحديث وذلك لاهميته. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي ثقة تبدو في عام اربعين ومئتين. قال حدثنا ابن لهيعة وهو عبدالله ابن لهيعة الحضرمي قاضي - 00:01:10 وتوفي عام اربعة وسبعين ومئة وهو من اهل العلم والفضل ولكن ليس بالقوى فيه ضعف الا تفصيل في حديسه. فاقوى حديثه ما كان من رواية عبد الله بن وهب وعبد الله بن وهب قد كتب عنه من كتابه ولم يزل يسمع حديثه الى ان توفي - 00:01:40 فهو من نسبة الناس فيه ومع ذلك له احاديث منكرة. اي لعبد الله بن لهيعة من هذه الطريق ولكنها هي اقوى من باقي الاقسام الثاني من روى عنه من كتابه وذلك قبل احتراق كتبه. ومن - 00:02:09 من روى عنه كذلك عبد الله ابن المبارك. نعم. وابو الاسود وغيرهم ممن يعني قتيبة ذكر انه قد كتب كتاب عبد الله ابن المبارك عن ابن لهيعة نعم وغيرهم ذكرت او لا والله اعلم فيما سبق. نعم. قال عن يزيد ابن ابي حبيب المصري. وهو ثقة فقيه توفي عام ثمانية - 00:02:29

فينا ومئة؟ قال عن محمد بن عمرو بن حلحة المدني وهو سقة. قال عن محمد بن عمرو العامري وهو ثقة قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكر - 00:02:59 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكر. قال ابو حميد ان اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا ما كنت آآ اكثراً مجالسة - 00:03:19 الله فاعرض فعرض عليهم فصدقوه. فذكر بعض هذا الحديث وقال فاما ركع امكن كفيه من ركبتيه وجاء في رواية كانه قابض عليهما وفوج بين اصابعه. واذا كنت كانك قابض على ركبتيك - 00:03:39 اجل ماذا التفريح؟ ثم حصل ظهر اي حناه غير مقنع رأسه ولا صافح بخده وانما يتساوى ظهره مع رأسه. وقال لا صافح ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولمائل في احد شقيقه. وقال فاما قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه - 00:03:59 ونصب اليمنى. نعم يفرض رجله ويجلس عليها كما في الرواية السابقة قال ثم يرفع رأسه ويثنى رجله اليسرى فيقعد عليها ويثنى رجله اليسرى فيقعد عليها نعم. قال ونصب اليمنى فاما كان في الرابعة افضى بوركه اليسر - 00:04:29 افترش الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة. طبعا تكون قدمها اليسرى تحت ساقه اليمنى. وهذا الاسناد لا يأس به وبالله يعهد تويع. يعني فيه ضعف ولكن بالله عقدتو بعاء نعم. قال حدثنا عيسى طبعا ذكر ان قتيبة قد اعتمد على كتاب عبد الله ابن المبارك عن ابن لهيعة. وهذا - 00:04:56

عيسى ابن ابراهيم المصري وهو ثقة قال حدثنا عبد الله بن وهب القرشي مولاهם المصري ووثيقة الحافظ توفي عام تسعة سبعة

وتسعين ومتة عن الليث ابن سعد الفهmi المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة ان يزيد ابن محمد - 00:05:26
القرشي وهو يزيد بن محمد بن مخرمة القرشي المطليبي وهو ثقة. قال ويزيid اذا ابن ابي حبيب المصري وقد تقدم. قال عن محمد بن عمرو بن حللة عن محمد بن عطاء العامري - 00:05:46

نحو هذا قال فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة نعم فاذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابض لها. مفترض ايش يفتحهن بل باطراف اصابعه القبلة. لان راح يثنينهن. وهذا اسناد صحيح. قال لا حدتنا - 00:06:06
علي بن الحسين بن ابراهيم. قال حدتنا ابو بدر وهو الوليد بن شجاع ابن الوليد وهو لا بأس به. قال حدثني زهير وابو خيسة وهو زهيب بن معاوية الجعفي. قال حدثنا الحسن بن الحو النخعي وهو سقى وزهيب طب عن ثقة. قال احد -
00:06:36

عيسي بن مال عيسي بن عبد الله بن مالك وعيسي بن عبد الله قد جهله عن ابن المديني كما سوف يأتي قال عن محمد بن عمرو بن عطاء احدبني مالك عن عباس او عياش بن سهل - 00:07:06
ايدي وهذا خطأ الصواب ما تقدم. انه كان في مجلس فيه ابوه وكان اي سهل بن سعد وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو حميد وابو اسید بهذا الخبر يزيد او ينقص - 00:07:26
فيه سم رفع رأسه يعني من الرکوع فقال سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا لك الحمد جاء اللهم ربنا ولد الحمد وجاء ربنا ولد الحمد. هذه الالفاظ - 00:07:46

اذكرها في البخاري ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه. وركبته قدميه وصدر قدميه وهو ساجد ثم كبر مجلس فتوشك تصب على كفيه وركبته وصدو قدميه هذی ستة اعظم والسابع الجبهة والانف. في حال السجود كلها على الارض قال وهو -
00:08:06

ثم كبر مجلس فتورك جلس على وركه ونصبا قدمه الاخرى ثم كبر فقام ولم يتورك ثم ساق الحديث قال ثم جلس بعد ركعتين حتى اذا هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبيرة. ثم وقع ركعتين الاخرين. ولم يذكر التورك في - 00:08:35
في التشهد طبعا تقدم انه يفتوش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى في التشهد الاول في التشهد الثاني فيجلس على وركه. نعم. وهذا فيه عيسي بن عبد الله بن مالك - 00:09:05

وفيه ايضا يعني هو قال عن ابي حميد الساعدي ما فيه عباس بن سهل الساعدي قال احمد بن حنبل وهو الامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني الامام المعروف. توفي عام واحد واربعين ومئتين. قال حدثنا عبد الملك بن عموم العقد البصري وهو ثقة في عام ومئتين اربع ومئتين. قال اخبرني فليح وهو ابن سليمان المدنی وهو صدوق له اوهام. قال حدثني عباس ابن سهل هذا في هذا الخبر وفي السابق عن محمد بن عمرو بن حللة عن عمرو العامري. محمد السالم بن عمرو بن عطا - 00:09:47

واما الذي بعده فهو خطأ. فهذا الصواب في حديث عباس بن سهل الساعدي قال اجتمع ابو حميد فهذه طريق قهوة اجتمع ابو حميد وابوه السيد وسهل ابن سعد ومحمد ابن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:13
فقال ابو حميد انعلمكم بصلوة رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. فذكر بعض هذا قال سم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما. ووتر فتجافي عن جنبيه ثم سجد فامكن انف وجبهته ونحو يديه عن جنبيه في حال السجود هذين - 00:10:33
فلم يكن عن يمينك يسارك احد. ووضع كفيه حذو منكبيه. حذو منكبيه. جاء في رواية حذو اذنيه. ثم رفع رأسه حتى وقع كل عظم في موضعه حتى فرغ. ثم جلس فافتقرش رجله اليسرى - 00:11:03

اقبل بصري اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وهو اشار باصبعه وهذا اسناد حسن. قال ابو داود روى هذا الحديث عتبة ابن ابي حكيم وفيه ظار عن عبد - 00:11:23
بن عيسي والصواب عيسي ابن عبد الله. ابن مالك منبني عبد الدار. عن العباس ابن سهل ولم يذكروا التورك وذكر نحو وحديثي

فولية وذكر الحسن بن وذكر الحسن بن الحوي نحو جلسة حديث فليج وعتبة - 00:11:43

اي عتبة بن ابي حكيم. نعم. وعتبة كما تقدم فيه بعض. قال حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن عسir بن دينار الحمصي ووسقه توفي عام خمسين ومتين. قال حدثنا بقية ابن الوليد الحمصي وهو - 00:12:03

والصدوق الا تفصيل في حديثه. قال حدثني عتبة اي ابن ابي حكيم. قال حدثني عبد الله بن عيسى وقد قلب اسمه والصواب عيسى ابن عبد الله عن العباس ابن سهل الساعدي عن ابي حميد في هذا الحديث قال واذا سجد - 00:12:23

فوض بين فخدية وهي حامل بطنه على شيء من فخذيه. وهذه الرواية فيها ضعف من اجل عتبة وعبد الله كما تقدم قد جهله ابن المديني. وقد استوفى الكلام على هذا الحديث ابن رجب في - 00:12:43

وهي هاي في شوحة على البخاري. وضعف رواية عيسى بن عبدالله. ونقل عن علي عن علي بن المدين انه جهل وقال المعتمد لان ابو ناصر ينتبه على رواية محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء - 00:13:03

قال ابو داود رواه ابن المبارك قال حدثنا فليه قال سمعت عباس بن سهل يحدث فلم احفظه فحدثنيه وعيسى ابن عبد الله انه سمعه من عباس ابن سهل قال حضرت ابا - 00:13:23

السعادي. قال حدثنا محمد ابن معمر وهو سقة. قال حدثنا حاجاج ابن من هذا البصري وهو ثقة حدثنا حماد بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن حجاج البصري عن عبدالجبار بن وايل عن ابيه. الحظري - 00:13:43

قدم لنا عبد الجبار لم يسمع من ابي. عن محمد ابن حجاج الكوفي نعم احسنت. عن عن عبد الجبار ابن وايل عن ابيه. وايل ابن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم ووال ابن حجر قد نزل الكوفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث - 00:14:03

قال فلما سجد وقعت ركبته الى الارض قبل ان تقع كفاه. وهذا منقطع وهو اقرب واما لا يبرك احدكم كبروك البعير ولنضع يديه قبل ركبتيه فهذا الاقرب انه لا يصح. نعم فيهم - 00:14:23

محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بالنفس الزكية. وهو وان كان معروفاً النسب وممشور اخبار اخبار مشهورة وقد خرج على ابي جعفر المنصور فكتب التاريخ طافحة - 00:14:43

باخبراه ولكنه في الحديث مقل وآكان يعني في الbadية لانه يخشى من ابي جعفر المنصور. ويقولون ان ابا جعفر قبل ان يتولى قبل ان يأتي حكم بنى العباس قد بايع - 00:15:03

محمد ابن عبد الله ابن الحسن بن علي بن ابي طالب على الخلاف. نهاية عهد بنى امية. فلذا لما تولى الخلافة يبحث عنه تولى الخلافة ابو جعفر. نعم. فهذه الرواية ما تصح وقد جاءت باسناد اصح موقف على ابي هريرة. وليس في - 00:15:23

ولنضع يديه قبل ركبتيه. فهذا وان فيه ضعف الا انه اقوى من وضع اليدين قبل ركبتيه وقد ثبت ان عمر انه كان ينزل على ركبتيه. قال فلما سجد وقعت ركبته الى الارض قبل ان تقع كفاه. فلما سجد وضع - 00:15:43

بين كفيه وجافى عن ابطيه. قال حاجاج قال همام وحدثنا شقيق وشقيق هذا فيه جهالة. قال حدثني عن بن كلوب الجرمي وهو صدوق نبيه كلوب الجرمي ووثقه. عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا. وفي - 00:16:03

في حديث احدهما علمي انه حديث محمد بن جحادة. اذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه نعم وهذا قد جاء مرسل هنا مفسل نعم وشقيق فيه جهالة ولا حدثنا - 00:16:23

مسدد بن مسوهد قال حدثنا عبد الله بن داود الخريبي قال عن فطر بن خليفة عن عبدالجبار بن وايل عن ابيه تقدم انه منقطع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابها ميه في الصلاة لا شحمة اذنيه. قال حدثنا عبد الملك - 00:16:43

هذا طبعاً فيه الانقطاع. قال حدثنا طبعاً ثبت ان حذو منكبيه او حذو اذنيه. قال حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث الفهمي من مسن قال حدثني ابي قال عن جدي الليث عن يحيى بن ايوب المصري وهو صدوق له او هام. عن عبد الملك ابن - 00:17:03

عبد العزيز بن جبيج العالم المعروف قال عن ابن شهاب الزهبي عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي قال وهو ثقة فقيه. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:23

اذا كبر للصلوة جعل يديه حذو منكبيه واذا رکع فعل مثل ذلك. اذا قام من الركعتين
فاعلم مثل ذلك. في اربع مواطن ترفع - [00:17:43](#)

ايدي ومنها اذا قام من الركعتين نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد طبعا ذكر ان يحيى ابن ايوب قد خالف قد خالف في هذا الحديث.
قال حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:18:03](#)

السقف يتقدم. قال حدثنا ابن لهيعة عبد الله. قال حدث قال عن ابى هبيرة وهو عبد الله بن هبطة السبائى وهو لا بأس به. عن ميمون
المكي وهو مجهول. النواة عبد الله بن الزبير. رضي الله - [00:18:23](#)

عنه رضي الله عنهما وصلى بهم يشرك بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينھظ للقيام ام فيقوم فيشيء بيديه فانطلقت
الى ابن عباس فقلت اني رأيت ابن الزبير صلی صلاة - [00:18:43](#)

مرأى احدا يصلحها فوصفت له هذه الاشارة. فوصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة رسول الله فاقتدي بصلاته
عبد الله بن الزبير وهذا فيه ابن لهيعة وميمون المكي. قال حدثنا كتبة ابن سعيد - [00:19:03](#)

الثقافي ومحمد بن ابان ووسيق المعنى قال حدثنا النظر ابن كثير يعني السعدي قال صلی الى جنبه عبد الله ابن طاووس والنظر ابن
كثير السعدي في هباط في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى ورفع رأسه منها رفع - [00:19:23](#)

لديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لهيب بن خالد. فقال له اهيب بن خالد تصنع شيئاً لم ار ابداً اصنعه فقال ابن طاووس وهو عبد
الله رأيت ابي يصنعه وقال ابى رأيت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا ان - [00:19:43](#)

لو قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يصنعه. وهذا فيه النظر ابن كثير. قال حدثنا ناصر بن علي الجهمي البصري وهو ثقة في عام
خمسين ومئتين. قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الله على السامي البصري. ووثيقة. توفي عام تسعه وثمانين ومئة - [00:20:03](#)

ولحدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص قال عن نافع مولى بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع
يديه واذا رکع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك - [00:20:23](#)

الى رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهذا صحيح وقد اخرجه البخاري. قال ابو داود الصحيح قول ابن عمر بمعرفة ولكن ثبت
رفعه. قال ابو داود وروى بقية اوله عن عبيد الله واسنده. ورواه السقفي عن - [00:20:43](#)

عبيد الله اوقفه على ابن عمر وقال فيه واذا قام من الركعتين يرفعهما الى سديه وهذا هو الصحيح. قال ابو داود ورواه بن سعد بن
سعد ومالك وايوب وابن جويد موقف واسنده حماد بن سلمة وحده عن ايوب. ولم يذكر ايوب - [00:21:03](#)

ومالك الرفع اذا قام من السجدين وذكره الليث في حديثه وقال ابن جويد فيه قلت لنافع كان ابن عمر اجعلهن؟ قال لا. سواء في
الرفع يعني. قلت اشار لي فاشار الى السديرين او اسفل من - [00:21:23](#)

نعم عندما يرفع الى الثديين يعني قريب من المنكبين. قال حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر كان اذا ابتدأ الصلاة
يرفع يديه حذو منكبيه. اذا رفع رأسه من رکوع رفعهما دون ذلك. قال ابو داود لم يذكر - [00:21:43](#)

هما دون ذلك احد غير مالك فيما اعلم. ومالك امام حافظ. ولعل نقف عند هنا - [00:22:03](#)